في صلب الموضوع

القتلة لا يميزون

عبد الزهرة المنشداوي

عمليات القتل العشوائي التي لا يكاد يخلو منها يوم من أيام العراقيين في هذه الفترة العصيبة هدفها اراقة المزيد من دماء الأبرياء والإجهاز على حالة أي استقرار أو توافق بين مكونات واطياف الشعب العراقي هدفها ان يعيش المواطن حالة رعب وفوضى مستمرتين ولغايات غير خافية على احد فجلاد الامس الذي كان يلهب الظهور بسياطه لايمكن له ان يتخلى عن مهنته ببساطة مايزال يحاول استردادها ثانية لانه لا يجيد غيرها.

لذلك استعان بكل شاذ وافاق وذي مرام خبيثة من اجل ان يقف معه جنباً الى جنب في ترويع المواطنين والحاق مزيد من الاذى فيهم.

ما يهم معرفته ان قتلتنا لا يميزون بين مواطن وآخر وانهم يعملون في كل مكان انهم يقتلون المواطن لا لشيء الا لانه عراقي لانه ضحيتهم في السابق ويريدون ان يبقوا عليه الى ابد الآبدين.

ان الشعور السائد لدى كل العراقيين دون تمييز انهم مشاريع للقتل وبواسطة اقذر واشنع الوسائل دموية، هذا الشعور بالتهديد سيجعل منهم فريقاً واحداً ينبري للمجرمين من اجل الدفاع عن الحياة المهددة بالعبوات والسيارات المفخخة انه ليس باليوم البعيد الذي سيجمع فيه المواطنون على ملاحقة قتلتهم في الشوارع والأزقة فتجارب الشعوب قبلنا تثبت وبما لا يقبل الشك ان الحياة اقوى من الموت ولا يمكن لرعاع وقلة جاهلة ان تخمد جذوتها .

ما يهم معرفته ان قتلتنا لا يميزون بين مواطن وآخر وانهم يعملون في كل مكان انهم يقتلون المواطن لا لشيء الا لانه عراقي لانه ضحيتهم في السابق ويريدون ان يبقوا عليه الى ابد الآبدين.

لقاء سريع مع مدير بلديات محافظة بابل

اهم معوقات عملنا قلة الكادر الهندسي

بابل/ المدى

ضيف الصفحة لهذا العدد رئيس المهندسين حميد عجرش مدير بلديات محافظة بابل تحدث لنا عن مشكلات العمل والمعوقات التي تعترض سبيل تقديم الخدمات البلدية للمواطن في محافظة بابل فقال:

من ابرز المعوقات التي نواجهها في هذه المرحلة على وجه الخصوص هي قلة الكادر الهندسي المتخصص في دوائرنا البلدية الذي تعهد اليه مهام الاشراف والمتابعة على المشاريع المنفذة، الذي يحصل ان بعض المهندسين عندنا يشرف كل واحد منهم على أكثر من عشرة مشاريع ومما لا شك فيه ان تشعب العمل يؤثر بصورة سلبية على مستوى الانجاز، لقد قمنا بمفاتحة مجلس المحافظة والمحافظة وحتى وزارة البلديات والاشغال من اجل تنسيب أو نقل المهندسين من دوائر المحافظة المختلفة الى مديرية بلديات بابل من اجل سد النقص.

كذلك من اصعب المعوقات التي واجهناها هو التعارض الفني بين الدوائر الخدمية المختلفة مثل الاتصالات والماء والمجاري والكهرباء نريد التعاون المثمر بين هذه الدوائر وعدم التقاطع فيما بينها من اجل انجاح الاعمال واستمرارها.

وعن الانجازات التي قامت بها مديرية بلديات بابل قال:

لقد استكملنا العمل في تقاطع الطهمازية مع شارع ٦٠ التقاطع سيكون متعدد الاستخدام إذ سيتضمن عدة تقاطعات مع جسر كبير سوف يتم انشاؤه وستدرج مشاريع العام ٢٠٠٧ القيمة التخمينية المقدرة لانجاز المشروع تقدر بـ١٣ مليار دينار عراقي المشروع لو قيض له ان ينجز كما محدد له فانه سيؤدي الى حل مشكلة الزخم المروري والتقليل من حوادث السير، احالة تجهيز مديرية البلديات بـ٣٧ كابسة حديثة كنا قد حصلنا قبلها على عدد من سيارات وبلدوزرات وكابسات سوف تدعم جهودنا في سبيل تقديم ما هو افضل.

❖ ما الذي تم بشأن القطع السكنية المخصصة للمواطنين؟

- لدينا اوامر صادرة من السيد وزير البلديات والاشغال من اجل الاسراع في تهيئة قطع الأراضي السكنية لتوزيعها على المواطنين ووفق الضوابط المعلنة جهودنا في هذا الجانب انصبت على تذليل الصعوبات والاشكالات القانونية اعترضت عملية الفرز، ما تم تهيئته بحدود ٩ الاف قطعة ارض سكنية ستوزع على مراحل في الاقضية والنواحي.

تقرير

(الدوارة العتاكة الصفارة) للشباب الفقراء

احمد عبد الزهرة

في مدينة الصدر بعد ان ضاقت بهم السبل واقفلت يوجوههم ابواب العمل بعد التغيير في العراق ازدهرت في شارع مريدي وتعود سكنة الاحياء الشعبية على سماع اصواتهم في ساعات الصباح المبكرة من كل يوم.

حالة هذه المهن لا تختلف عن بقية المهن الاخرى فانعكاسات الوضع الأمني المتردي كان لها اثرُ سلبي والعديد من الذين كانوا يزاولونها تخلوا عنها مجبرين الى مهن أخرى.

عبد الله علي ٢٢ سنة يسكن منطقة الشماعية من شريحة (الدوارة) الذين يجوبون الازقة بحثاً عن بقايا الطعام (الخبز اليابس) يقول: اشتغل لحساب مقاول مقابل اجر، عملي يستدعي مني الدوران على البيوت لشراء كسرات الخبز اليابس مقابل مبلغ لا يتعدى ٢٥٠ ديناراً، خلال اليوم الواحد املأ كيساً أو كيسين وابيعهما للمتعهد مقابل ٥- ٧ الاف دينار عملي مستمر ولا يتوقف بقايا الطعام التي نملأ بها أكياسنا تستخدم لإطعام الحيوانات في مدن الفضيلية وضواحي بغداد، المتعهد يتكفل بنقلي من والى المناطق التي اجوب فيها، هناك مناطق نشات لي فيها علاقات مع العوائل تقوم بتخزين بقايا الطعام وتنتظرني من اجل شرائه، تعودت على هذا العمل ولا اعتقد باني سأزاول عملاً غيره.

محمد سبتي ٢٧ سنة من سكنة مدينة الصدر متزوج عمله قريب من عمل زميله عبد الله لكنه من صنف (العتاكة) أي يقوم بشراء المواد المستهلكة والقديمة (سقط المتاع) يقول: عملي يستدعي قيامي صباحاً بالبحث عن المواد المستهلكة التي يمكنني الاستفادة منها مثل التنانير المعدنية والطباخات الغازية العاطلة اجمعها من المواطنين من خلال شرائها باسعار بسيطة ، في البيت احتفظ بعدة لحام فأقوم بتصليح التنانير المعدنية وغالباً ما تكون عملية اصلاحها بسيطة اما الطباخات العاطلة فهي الاخرى قابلة للاصلاح وان لم تكن كذلك فأقوم بتفكيكها وبيعها اجزاء.

الان الأمور لم تعد على ماكانت على ما كانت عليه في السابق فالطباخات القديمة لم تعد تجد من يشتريها منا عند اصلاحها، السوق الآن تعج بهذه الأجهزة من كل نوع وباسعار تناسب دخل المواطن، هناك حاجات نشتريها ونحن نعلم لا يمكن اصلاحها ثانية مثل مبردات الماء الكهربائية والتي نستفيد من بيع معدن الالمنيوم المصنوعة منه، ماطورات الكهرباء المستخدمة لسحب المياه وماطورات المبردات نستفيد من المعادن التي تحتويها من ملفات نحاسية واجزاء أخرى يشتريها منا أصحاب الورش.

حسين عايد ٢٥ سنة متخصص بشراء كل سلعة قديمة تحوي على مادة النحاس ويسكن في الوقت الحاضر حي طارق شرق مدينة الصدر وهو من شريحة من يدعونهم (بالصفارة) فالنحاس يطلق عليه شعبياً (صفر) يقول لنا:

مادة الصفر موجودة في الاسلاك الكهربائية (الكيبلات) وفي الماطورات الكهربائية وفي المراوح الكهربائية والاواني القديمة في الصباح عندما اقوم بمهمتي اجد الكثير من الأطفال بانتظاري على ابواب منازلهم وهم يحملون قطعاً صغيرة من كيبلات الكهرباء التي يجمعونها من النفايات كذلك اسلاك الكهرباء المستخدمة في البيوت وعندما اجمع كمية مناسبة منها اذهب بها الى منطقة (كسرة وعطش) فابيعها على محال متخصصة، ربحي من عملي هذا وفير، مادة النحاس التي نبيعها اغلبها تستخدم في صناعة الاساور والخواتم التي تباع في سوق الشورجة، كنت قبل ذلك امتهن بيع وشراء قطع البلاستك القديم لكن هذه المادة انعدم الطلب عليها بعد ان استوردت المواد المصنعة من البلاستك من عدة دول وباسعار رخيصة.

عتاك آخر هو المواطن نعيم عزيز ١٩ سنة لكنه يتعامل بالاثاث القديم المصنوع من الخشب يقول عن سر مهنته بانه يشتري الاسرة والكراسي الخشبية وغرف النوم ويتعامل مع أصحاب محال نجارة فالقطعة التي يمكن اصلاحها يقوم النجار بذلك واتفق معه على ثمن بعد ذلك اقوم بعرضها في أسواق الجمعة في منطقة النهضة اما الأثاث الذي لا يمكن اعادته الى سابق عهده فنقوم ببيعه على النجارين بعد ان نفرز كل نوع من الخشب على حدة، مقتنع بعملي ولكن المساحة التي كنت اتحرك فيها صارت اضيق بفعل تردي الاوضاع الأمنية.

يناشد وزارة الصحة لإنقاذ طفله

المواطن رعد محسن من بغداد يناشد وزارة الصحة من اجل انقاذ طفله (نائل) البالغ من العمر ١٠ سنوات والذي تستدعي حالته عملية زرع نخاع العظم كعلاج شاف له من مرض فقر الدم الوراثي وان حالته المعيشية لا تستطيع توفير تكاليف اجراء العملية في الخارج وله الامل الكبير في ان تأخذ وزارة الصحة على عاتقها علاجه من خلال ارساله الى خارج العراق، وقد قدم والده طلباً الى وزارة الصحة لغرض علاجه خارج العراق وحتى الان لم يحصل على أي جواب.

الفلاحون في ذي قار يشكون من ارتفاع أسعار الكاز

عدد من الفلاحين والمزارعين في محافظة ذي قار بعثوا برسالة يطالبون فيها باستثنائهم من قرار رفع أسعار الوقود (الكاز) لكي يستطيعوا تطوير امكانياتهم الزراعية اذ ان سعر لتر الكاز الذي تم تسعيره بـ ٣٠٠ دينار لا يتناسب مع انتاج الأراضي التي يقومون بزراعتها وان محافظة ذي قار تعاني الأراضي الزراعية فيها من ارتفاع نسبة الملوحة وان استثناءهم اصبح ضرورة ملحة من اجل زيادة الانتاج الزراعي.

تدرّس مجاناً والتربية لا تعينها!

المواطنة مها محمد من منطقة العامرية في بغداد حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية للعام الدراسي ٢٠٠٣- ٢٠٠٤ من جامعة النهرين تذكر في رسالتها بانها تقدمت لوزارة التربية بعدة طلبات من اجل تعيينها بوظيفة مدرسة لكن جميع طلباتها رفضت رغم انها قد ساهمت بالتدريس مجاناً ولمدة ثلاثة أشهر في إحدى المدارس المتوسطة في منطقة العامرية وتناشد وزارة التربية باسعاف طلبها لاسيما وانها بحاجة ماسة للوظيفة.

مدرسة بحاجة الى اهتمام

المواطن حسن ابراهيم من مدينة الصدر قطاع ٤٨ بعث برسالة يشكو فيها من معاناة الطلبة في مدرسة الحمدانية الابتدائية بسبب ان هذه المدرسة التي شيدت في منتصف الستينيات لم تشملها حملة اعمار المدارس وبقيت صفوفها نوافذها بلا زجاج بمكن ان يحمي الطلبة من تيارات الهواء الباردة اضافة الى انها في موقع منخفض بالنسبة للدور السكنية المحيطة بها يطالب وزارة التربية بالكشف عليها وتزويدها بما تحتاج اسوة ببقية المدارس.

القطاعان ١٠ و٣ في مدينة الشعلة يشكوان شحة مياه الشرب

عدد من المواطنين في مدينة الشعلة من سكنة القطاعين (١٠) و(٣) بعثوا برسالة يشكون فيها من شحة مياه الشرب في هذين القطاعين ويناشدون بلدية الشعلة بضرورة انهاء معاناتهم مع هذه المشكلة التي كثيراً ما رفعوا الشكاوى من اجل حلها ولكن دون جدوى.

في مدينة الشعلة المدارس الاعدادية غير كافية

المواطن محمد صافي من بغداد/ مدينة الشعلة في رسالته تحدث عن مشكلة عدم كفاية المدارس الاعدادية الموجودة في مدينة الشعلة وذكر فيها ان طلبة ٧ قطاعات من المدينة تشترك في اعدادية واحدة زاد فيها استيعاب الصف الواحد على ٥٠ طالباً مما يؤثر سلباً على العملية التربوية وكثرة المشكلات الناتجة عن ازدحام الطلبة سواء في الصف الواحد أو المدرسة لذلك يطالب فتح مدارس اعدادية جديدة يمكن لها استيعاب الطلبة.

ردود واجابات

الى / رئاسة تحرير صحيفة المدى
م / اجابة

نهديكم تحياتنا...
اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (٨١٢) في ١٦/١١/ ٢٠٠٦ تحت عنوان (هواتف معطلة) نود اعلامكم ما يلي:
تم اصلاح الهاتفين المرقمين (٥٥٩١٨٣٦) و (٥٥٩١٣٦٣) وهي الان تعمل بصورة جيدة ..

مع التقدير

سمير علي الحسون
ع/ مدير قسم العلاقات والاعلام
الشركة العامة للاتصالات والبريد

العين

معلومة
كلفة رواتب أفراد حماية مسؤول واحد في الحكومة بلغت ولفترة سنة واحدة ١٣ مليار دينار!!

تحد
رغم كل التفجيرات بالسيارات المفخخة التي استهدفت الأسواق في مدينة الصدر فان (بسطة) واحدة من (بسطات) الباعة لم تهتز من مكانها.

جهود مميزة
رجال شرطة المرور في منطقة تقاطع زيونة يبذلون جهوداً مميزة في فض الاختناقات الحاصلة في هذا التقاطع وهم يستحقون منا كل تقدير.

ضريبة
ليس من صالح الاقتصاد العراقي فرض الضريبة على الحرفي والصناعي الذي هو بأمس الحاجة للمساعدة واعفاء التجار منها.

غلط
بعض المعلمين والمدرسين يبثون في عقول تلاميذهم -مع الاسف- الواناً من الأفكار الطائفية والخرافية وهم بناة جيل العلم الذي نريده والادهى من ذلك ان مدير مدرسة يطلب مدرساً من (مديرية التربية) بمواصفات مذهبية محددة.

شواغر
والطلبة على ابواب امتحانات نصف السنة فان العديد من مدارسنا الابتدائية والثانوية تعاني من نقص شديد في اعداد المعلمين والمدرسين في حين تعاني مدارس أخرى التخمة والفيض.

استشارات قانونية

ضيف الزاوية المحامي
عبد الله الجيزاني

س
المواطن اسماعيل خالد يستفسر في رسالته عن جواز اقامة دعوى ضد مستشفى حكومي تسبب في وفاة ولده البالغ من العمر ١٧ عاماً لاهمال معالجته بعد اجراء عملية جراحية رافقتها اختلاطات وتغيير في وصفات الطبيب المعالج.

ج
تقصير
اذا ثبت ان وفاة ابن المواطن صاحب الاستفسار كان بسبب الاختلاطات الناجمة عن التقصير في المعالجة واخطاء ارتكبت جراء العملية ومثبتة بتقرير طبي فان المستشفى في هذه الحالة يكون مسؤولاً عن الضرر عملاً بحكم المادة ٢١٩ وبامكانه اقامة دعوى بطلب التعويض.